

استشهاد مسعف فلسطيني داخل سجون الاحتلال بالتزامن مع اليوم العالمي للإسعافات الأولية



السبت 14 سبتمبر 2024 10:56 م

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم السبت، عن استشهاد المسعف الفلسطيني حمدان أبو عنابة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد اعتقاله من مجمع "ناصر" الطبي في مدينة خان يونس جنوب القطاع في فبراير الماضي.

وجاء في بيان للوزارة، بالتزامن مع اليوم العالمي للإسعافات الأولية: "تأكد استشهاد المسعف حمدان أبو عنابة داخل معتقلات الاحتلال، والذي تم اعتقاله وزملائه أثناء تأديتهم لعملهم الإنساني في مجمع ناصر الطبي".

وأضافت الوزارة أن استهداف الطواقم الطبية يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والإنسانية.

وناشدت الوزارة المؤسسات الأممية والحقوقية بضرورة الكشف عن مصير عشرات الكوادر الصحية الذين تم اختطافهم من المستشفيات في ظروف مشابهة، أثناء تأديتهم لواجبهم الإنساني في معالجة الجرحى والمرضى.

وتجدر الإشارة إلى أن اليوم العالمي للإسعافات الأولية، الذي يصادف السبت الثاني من شهر سبتمبر من كل عام، أُطلق لأول مرة عام 2000 من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بهدف تعزيز أهمية تقديم الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، استشهد أكثر من 885 من أفراد الطواقم الطبية، واعتقل 310 آخرون، وفق تصريحات سابقة لمدير عام وزارة الصحة في غزة، منير البرش.

وتأتي هذه الحوادث ضمن حملة استهداف إسرائيلية متصاعدة بحق المرافق الصحية والعاملين فيها.

في فبراير الماضي، اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي "مستشفى ناصر" جنوب قطاع غزة، و نفذ عمليات قتل واعتقال طالت الجرحى والمرضى والنازحين، إلى جانب الطواقم الطبية، ما أسفر عن اختطاف العديد من العاملين في القطاع الصحي، بمن فيهم المسعف الشهيد حمدان أبو عنابة.

تعد هذه الأحداث جزءاً من مسلسل مستمر من الانتهاكات الإسرائيلية ضد العاملين في القطاع الصحي بغزة، ما يزيد من الأعباء على النظام الصحي الذي يواجه أصلاً صعوبات كبيرة في ظل الحصار المفروض على القطاع.